[252] أكثر من البصل، لقوة تحليله وشدة تجفيفه، وينفع من وجع الظهر والورك، وهو يقوم مقام الترياق في لسع الهوام الباردة، وهو بالجملة حافظ لصحة المبرودين والشيوخ جدا، مقو لحرارتهم الغريزية، طارد للرياح الغليظة، وينفع من تقطير البول للشيوخ، وخير صنعته أن يسلق بالماء والملح ثم يخرج ويطبخ بدهن اللوز، ثم يؤكل، ويمص بعده الرمان والتفاح، وإذا احرق وسحق وعجن بعسل، ووضع على لسعة الحية أبرء، وللثوم منفعة عجيبة في قتل حب القرع. 20 - التهذيب: باسناده عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن زرارة قال: حدثني من اصدق من أصحابنا أنه سأل أحدهما عليهما السلام عن ذلك يعني أكل الثوم فقال: أعد كل صلاة صليتها ما دمت تأكله (1). بيان: حمله الشيخ وغيره على التغليظ في الكراهة، واستحباب الاعادة، ونقلوا الاجماع على نفي وجوبها. 21 - الفردوس: عن أبي الدرداء عن النبي صلى ا عليه وآله قال: إذا دخلتم بلدة وبيئا فخفتم وباءها، فعليكم ببصلها، فانه يجلي البصر، وينقى الشعر، ويزيد في ماء الصلب، ويزيد في الخطا، ويذهب بالحماء، وهو السواد في الوجه، والاعياء أيضا. 21 * باب القثاء 1 - المحاسن: عن محمد بن عيسى اليقطيني، عن عبيد ا الدهقان، عن درست الواسطي، عن ابن سنان، قال: قال أبو عبد ا عليه السلام: إذا أكلتم القثاء فكلوه من أسفله، فانه أعظم لبركته (2). 2 - ومنه: عن الحجال عمن ذكره، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: كان رسول ا

_____ (1) التهذيب ج 9 ص 96. (2) المحاسن: 557.

_____